Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملقن أو يتلوها من كتاب ، فصحا همام من حلمه الذى كان سادرًا فيه على مهل وتكاسل كأنه لم يتبين بعد معنى ما يسمع . وأسرعت هى فانتهرت الطفل انتهارًا شديدًا وعنفت عليه وهى تبالغ فى نهيه أن يسترسل فى تمثيل دوره ، وأرادت أن توقع فى روع همام بغير اكتراث ظاهر أنها تزجر الطفل لبذاءة الكلام الذى يسرده لا لأنها تكتم سرًا يوشك أن يفضحه بثرثرته وهذره .

فقالت : تلك مصيبة العشرة السيئة والقدوة المرذولة .. ما أدرى والله ماذا أصنع بهذا الطفل فى سنه الصغيرة ، فلا هو يصلح للمدرسة ولا هو يطيق الحبس والعزلة عن أنداده وأترابه ، ولا هو يسلم من معاشرة هؤلاء الأنداد والأتراب !

قال همام : ولكنك تعرفين أنداده وأترابه ، فمن منهم تحسبينه خليقًا أن يعيد على مسمعه تلك العبارات ؟

قالت : ومن أين لى أن أعلم ؟ فقد يسمعونه من خادمة أو خادم فى أكنان الحدائق وزوايا الطريق .

قال : أو هذا كلام خدم ؟ إن الخدم لا يصطنعون التدليل والغزل على هذا المنوال !

فسكتت وسكت ، وما فى ذهنه ذرة من الشك فى أن بعضًا من ذلك الكلام الذى لفظ به الطفل قد صدر من أمه ... لأنه كلاهما ، فكيف تسرب إليه ؟ ومن أين ؟

إن همامًا ليذكر جد الذكر أنهما لا يتخاطبان فى محضر الطفل إلا كما يتخاطب الرجل والمرأة فى المجلس المشهود ، وليس لسارة زوج يعيش معها ، وليس من عادة الأزواج مع هذا أن